

قرارمجلس المنافسة عدد 82/ق/2022 صادر في 29 من ذي الحجة 1443  
«29 يوليو 2022) المتعلق بتولي الشركة القابضة ICG Europe»  
Fund VIII SCSp» للمراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة  
«Grupo KonectaNet S.L.U» والتي ستتولى بدورها مراقبة  
شركة «Comdata S.p.A».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه  
الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛  
وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014)  
بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436  
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولاسيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز كان موضوع عقد إطار وعقدي تفويت حصص تم توقيعها من قبل الأطراف بتاريخ 6 أبريل 2022، ممّا يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي الشركة القابضة «ICG Europe Fund VIII SCSp» للمراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Grupo KonecnaNet S.L.U» والتي ستتولى بدورها مراقبة شركة «Comdata S.p.A»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي والوطني لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن هذه العملية تتعلق بعمليتين متلازمتين ومتراپطتين وفق شروط قانونية وسياق اقتصادي مشترك بحيث لا يمكن أن يتم إنجاز الواحدة منهما دون الأخرى، مما تشكلان معه عملية واحدة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 29 من ذي الحجة 1443 (29 يوليو 2022)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 068/ع.ت.إ. 2022 بتاريخ 22 من شوال 1443 (23 يونيو 2022)، المتعلق بتولي الشركة القابضة «ICG Europe Fund VIII SCSp» للمراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Grupo KonecnaNet S.L.U» والتي ستتولى بدورها مراقبة شركة «Comdata S.p.A» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2022/044 بتاريخ 27 من شعبان 1443 (29 مارس 2022) والقاضي بتعيين السيدتين رجاء مغربي وخديجة صالح مقررتين في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 2 ذي القعدة 1443 (2 يونيو 2022) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 10 ذي القعدة 1443 (10 يونيو 2022) والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية بالتعاقد الخارجي في مجال نظم الإدارة (Secteur des services d'externalisation des processus d'affaires ou BPO, Business Process Outsourcing solutions)، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز الحالية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 22 من ذي الحجة 1443 (22 يوليو 2022) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 29 من ذي الحجة 1443 (29 يوليو 2022) ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية :** وهي الشركة القابضة «ICG Europe Fund VIII» «SCSp»، الكائن مقرها الاجتماعي باللوكسمبورغ الكبرى ويعود تاريخ إنشائها إلى سنة 2021. وتغطي مجالات استثماراتها العديد من القطاعات بما في ذلك الصحة، وأعمال البنية التحتية، والخدمات المدرسية. كما تضم محفظة أعمالها العديد من الشركات التي يوجد مقرها بشكل خاص في أوروبا. وتمتلك الشركة القابضة بالمغرب شركة «Circet Maroc» التي تنشط في مجال تصميم وتطوير مشاريع الإمداد بالألياف البصرية وكذا مساهمة غير مباشرة في رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Konecta Maroc Sarl» التي تنشط في مجال التعاقد الخارجي في مجال نظم الإدارة والتابعة للشركة المستهدفة «Grupo KonectaNet S.L.U» :

- **الجهة المستهدفة،** ويتعلق الأمر بشركتين هما على التوالي :

• شركة «Grupo KonectaNet S.L.U» التي تم تأسيسها طبقا للقوانين الإسبانية، ويمتد نشاطها للعديد من البلدان كالأرجنتين والبرازيل وتشيلي وكولومبيا والمغرب والمكسيك وبيرو والبرتغال، حيث تقدم خدمات التعاقد الخارجي ومراكز الاتصال لحساب الغير :

• شركة «Comdata S.p.A» التي تم تأسيسها طبقا للقانون الإيطالي تعمل في 21 دولة كمزود لخدمات قطاع التعاقد الخارجي في مجال نظم الإدارة في مجالات مختلفة مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية والطاقة والخدمات العامة والإعلام والترفيه والخدمات المالية. وتتوفر على عدة فروع بالمغرب تقدم خدمات التعاقد الخارجي ومراكز الاتصال لحساب الغير نذكر منها شركة «Business Casablanca 2 S (BC2S)»، شركة «Business Support Services Maroc S.A»، شركة «CC A International Casablanca»، شركة «CC A Courtage Casablanca»، شركة «Data Base Factory Assurances»، شركة «Daba Base Factory Maroc Call»، شركة «Data Base Factory Maroc Center». كما عمدت الشركة إلى خلق فروع لتقديم خدمات التكوين والتدريب لفائدة الشركات التابعة لها، تضم شركتي «B2 S Campus» و «DBF Academy Prive» :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من التحقيق بأن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية تخص سوق التعاقد الخارجي في مجال نظم الإدارة التي تشمل الخدمات الموكولة من قبل الشركات إلى موردين متخصصين :

وحيث إن السوق الجغرافية المعنية بهذه العملية تبقى ذات بعد دولي بالنظر إلى بنية العرض والطلب ذلك أن الخدمات التي تقدمها الشركات في هذا المجال لا ترتبط بمواقع تواجد المستعملين وتواجد بمجموعة من الدول :

وحيث إنه بالنظر إلى طبيعة العملية الحالية وآثارها على المنافسة، يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق :

وحيث إن التحليل التنافسي للعملية موضوع التبليغ أبان على أن السوق المرجعية تعرف تعددا للفاعلين ووجود منافسين لأطراف العملية علاوة على عدم وجود، حسب ما جاء في تصريحات الجهات المعنية، حواجز وازنة لولوج هذه السوق :

وحيث إن التحقيق أبان من جهة أخرى، على أن الحصص التراكمية للأطراف المعنية داخل سوق التعاقد الخارجي في مجال نظم الإدارة تبقى ضعيفة وتراوح بين 0 و12 في المائة، وهو الأمر الذي لن يترتب عنه إحداث أو تعزيز وضعية هيمنة اقتصادية في السوق المرجعية :

وحيث إن التحليل التنافسي للأثار العمودية والتكتلية لهذه العملية في السوق المعنية، أسفر عن عدم وجود أي تأثير على المنافسة في السوق المرجعية المعنية، نظرا لكون الحصص التراكمية للأطراف المعنية في السوق المرجعية لا تؤهلها لإغلاقها أمام المنافسين في ظل تعدد للفاعلين :

وحيث إنه استنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية،  
قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 068/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 22 من شوال 1443 (23 ماي 2022)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي الشركة القابضة «ICG Europe Fund VIII SCSp» للمراقبة الحصرية غير المباشرة لشركة «Grupo KonectaNet S.L.U» والتي ستولي بدورها مراقبة شركة «Comdata S.p.A».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة،  
المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس  
المنافسة، بتاريخ 29 من ذي الحجة 1443 (29 يوليو 2022)، بحضور  
السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة  
عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

---

---